

وقفة

طائر المحبة خلق نحو السماء

ماد الله فرج

ارثيك.. أم ابيك؟ ام اتلمس بحر الطيبة
الصاخب فيك؟

يا موجة من المحبة هاجرت في غير موعدها،
لتترك في كل زاوية من زوايا الروح ضوعاً من
طيب.

ايه.. يا صديقي.. واخي.. وتوأم روحي، ايها
"المرجاني" المسكون بالحلم والطيبة
والتسامح، لو كنت اعلم ان لحظة الفراق
بيننا ستكون بهذه القسوة التي لم تتح لنا
هنيهة وداع، لافتعلت أي نزاع لابتعد عنك
حتى لا اعيش مرارة اللحظة، برغم علمي
بانني لو فعلت ذلك، فان خطاك الحبيبة
كانت ستمر بحنان فوق جسور الزعل
والقطيعة وستترك محبتك الشفافة مثل
الحلم تعيد ما انكسر.. وكما في كل مرة، كنت
ستحتوي بطيبتك المفرطة عاصفة غضبي،
وستخلجني بحلمك، واذت تعتذر من ذنب لم
ترتكبه، فمن اية طينة أنت؟ واي نموذج
للنقاء كنت؟

لكن ماذا اقول، وباية لغة ارثيك؟ وانا اتلمس
دمع الكلمات، ونحيب الحروف وجعاً يتصر
القلب، ويغلق الامامي جميع منافذ التعبير،
فاعذرني ايها الراجل من دون وداع، ايها
الحبيب البعيد القريب ان فسلت في رثائك.
لقد رحلت ايها المرجاني النبيل فجأة، وان
كنت قد وفرت علينا لحظات الوداع الزرية،
فان الحزن من بلغني النبا المضع، تجسد
يسحابة ابدية استوطنت القلب، سوف تبقى
تمطر وجعاً كلما لامست ذكراك العطرة
شغاف القلب!

لقد رحلت، وتركت احلامنا المؤجلة..
مؤجلة.. وتركت ذكرياتنا.. تسال عن توأم
الروح، رحلت بصمت.. مثل موجة عطر
مهاجرة.. لكنك تركت ضوعاً لاخلاق رقيقة..
ولانسانية مفرطة الشفافية، ترسم ملامح
الشرف والمحبة والنبل والشهامة والتسامح
لانسان، انسان ما استطاعت الظروف
الصعبة، ولا هذا الزمن الرديء ان ينال من
انسانيته ومن فيض محبته الآخرين.

لقد رحلت في غير موعدك ايها المرجاني
الحبيب، لكن ما يخفف الم الروح، ولوعة
القلب، برغم الفجיעة انك يا طائر المحبة
لحقت بشفافية روحك النبيلة إلى السماء!
ليرحمك الرب، ويسكنك فسيح جناته، وان
رصيدك من محبتك الآخرين من طهر
روحك ونبلك، كفضيل بان يجعل مشواك
الجنة.



مشهد مسرحي

بسرعة مع: الفنان محمد الصكر

بغداد / فيان الربيعي

الفنان محمد الصكر من الفنانين الكوميديين المتميزين اكد حضوراً متميزاً بادواره في المسرح والتلفزيون.

التقيناها بسرعة وطرحنا عليه بعض الاسئلة.

❖ ما آخر اخبارك الفنية؟

- انتهيت من تمثيل مسلسل (بيت وطن) لقناة السومرية وهو من تأليف واخراج عمران التميمي يشارك في تمثيله حافظ العيبي، خضير ابو العباس، انعام الربيعي، ماجد ابو زهرة. ومن المؤمل ان يعرض في شهر رمضان.

اما في مجال الاذاعة فمازلت مستمراً في تقديم برنامج (حذار من اليأس) لاذاعة بغداد.

بدعم من مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون (نساء في الحرب) في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

❖ومشاركة الفرقة في هذا المهرجان المهم عربياً ودولياً -يضيف النصار- سيوفر للفرقة فرصة المنافسة الابداعية الجادة والمثمرة لحصد جوائز المهرجان اسوة بما حققته المشاركات المسرحية العراقية في دورات المهرجان السابقة.. من دون ان ننسى دعم مؤسسة المدى ورعايتها المتواصلة للمبدعين العراقيين سواء عبر الاحتضان المباشر او عبر الدعم المادي الذي تقدمه من خلال صندوق التنمية الثقافية.

❖يذكر ان مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي تفتتح دورته الجديدة في العاشر من هذا الشهر وتختتم في العشرين منه بمشاركة فرق مسرحية عريقة من البلدان العربية والاجنبية وتقام على هامشه عدة جلسات نقدية ونقاشية عبر محاور متعددة حيث سيشارك الوفد العراقي فيها بفاعلية واضحة ومسرحة (نساء في الحرب) التي سبق لها ان شاركت في اسبوع المدى الثقافي الرابع ونالت اهتماماً جماهيرياً ونقدياً مهماً هي معالجة الابداع لنص المخرج والكاتب جواد الجسدي، وتتناول الاثار السينية لحروب النظام على المرأة، ومعاناتها في المنايا من خلال قصص مختلفة لعدد من النساء اللاتي اجبرتهن الظروف على مغادرة الوطن بحثاً عن امكنة تتوفر فيها ابسط مقومات الحياة الطبيعية.

اعلن ذلك للمدى السيد رياض المرسومي المدير العام لدائرة السينما والمسرح ورئيس الوفد العراقي الذي يشارك في هذا المهرجان مؤكداً ان هذه المشاركة جاءت بدعم مادي ومعنوي مباشر من مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون التي تسعى دائماً الى دعم جميع الفعاليات الثقافية والفنية التي تقدمها هذه الدائرة مما يشكل عامل دفع وتحريك للحياة الثقافية في العراق الى جانب وزارة الثقافة التي لا تألو جهداً في اسناد ودعم الدائرة ايضاً لما فيه خير حركة المسرح العراقي خاصة والحركة الفنية والثقافية عامة.

❖من جانبه اكد الفنان كاظم النصار مخرج مسرحية (نساء لوركا) ان هذه المسرحية التي سبق ان تم عرضها واحتضانها من قبل مؤسسة المدى عبر اسبوعها الثقافي الذي اقامته في اقليم كردستان كما تم عرضها في المسرح الوطني ومشاركتها في مهرجان فوانيس المسرحي في الاردن وحظيت باعجاب وتقدير المعنيين بالمسرح من فنانيين ونقاد واكاديميين ومثقفين واعلاميين حيث يلعب ادوارها نخبة من المع نجوم المسرح في العراق؛ ازادوي صاموئيل وزهرة بدن وبشرى اسماعيل وباسل الشبيب وهي تستعرض الوجع العراقي الذي عانته المرأة العراقية وهي تعيش مرارة المنفى القسري الذي عاشته ابان ايام الطغیان والاستبداد والديكتاتورية.

جائزة مهرجان البندقية للفيلم الصيني " الحياة الساكنة "

للمخرج اميليو استيفيز و"الباب الذهبي" الذي أخرجه ايمانويل سرياليز.
وتوج حفل توزيع الجوائز على شاطئ ليدو الفنانن مسابقة استمرت ١١ يوماً شارك فيها أكثر من ٢٠ فيلماً في المسابقة الرسمية وعشرات الافلام الاخرى التي عرضت أول مرة.

وكما كان متوقعا فازت هيلين ميرين بجائزة أحسن ممثلة لدورها في فيلم "الملكة" وهو انتاج بريطاني عن الازمة التي واجهتها العائلة المالكة بعد مقتل الاميرة

البندقية : فاز فيلم "الحياة الساكنة" الصيني الذي يحكي قصة مواطنين عاديين تأثرت حياتهم ببناء سد ثري جورجيز (سد الممرات الثلاثة) العملاق بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي أقيم مؤخراً.

ودخل الفيلم الذي أخرجه جيا زانج كي في اللحظات الاخيرة في المسابقة الرسمية وأطاح بأفلام رشحت للجائزة مثل "الملكة" الذي أخرجه ستيفن فرايزر و"بوبي"